

شرح متممة الآجرومية - الدرس السادس والثلاثون - ((إعراب الأفعال)) (630)

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين
وامام المرسلين ورحمة الله العالمين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين - 00:00:00
يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا
ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. وبعد فقد وقفنا في لقاء سابق في شرح متممة الاج الرومية -
00:01:04

لمؤلفها الرعيني رحمه الله رحمة واسعة ونفعنا بعلومه في الدارين امنا. وقفنا عند باب قوله باب اعراب الافعال يقول تقدم ان الفعل
ثلاثة انواع ماض وامر ومضارع وان الماضي والامر مبنيان - 00:01:24
وان المعرب من الافعال هو المضارع اذا لم يتصل بنون الاناث ولا بنون التوحيد المباشرة له وان الفعل يدخله من انواع الاعراب ثلاثة
الرفع والنصب والجزم اذا علم ذلك فالاعراب خاص بالمضارع - 00:01:46
وهم مرفوعون ابدا حتى يدخل عليهم ناصب فانصبه او جازم فيجزمه طيب نحو قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين سيدنا الشيخ
احمد الفعل ثلاثة اقسام ماض ومضارع وامر الماضي مسل كلمة جلس - 00:02:04
المضارع يجلس الامر اجلس جلس ده فعل ماضي والماضي مبني ابدا فاذا لم يتصل باخره شيء بني على الفتح. اقول جلس الاستاذ
عند اتصاله بالف التثنية يبني ايضا عن فتح الطلاب - 00:02:42
التلميذان جلسا في الفصل وعند اتصالي بتاء التأنيس اقول جلست ايضا يبني على الفتح اذا هذا الماضي له ثلاث احوال اما البناء
على الفتح البناء على السكون البناء على الضم - 00:03:05
البناء على الفتح في ثلاثة اشياء اذا لم يتصل باخره شيء مسي كلمة جلسة دي طيب او اتصلت به الف الاثنين قالوا ربنا ظلمنا انفسنا.
قالا على قدم وحواء عليهما السلام - 00:03:23
اذا اتصلت به تاء التأنيس تاء التنيس اذ قالت او جلست يبني على السكون في ثلاثة مواضع عند اتصاله بضمير رفع متحرك ضمير رفع
متحرك متحرك يعني ايه اسم الايه؟ تاء الفاعل - 00:03:53
ابناء الفاعلين او نون النسوة يعني الفعل ده الموجود امامنا هو اقول مسلا خدوا بالكم الاولاد اهم جلسوا طيب جلسنا الفتيات جلسن
في الفصل جلسن في الفصل يبقى بني على السكون عند اتصاله بضمير رفع متحرك. وقلنا ضمير الرفع المتحركة ثلاثة - 00:04:16
الفاعل نقل فاعلين نون النسوة عند اتصاله بهول جمع يبني على الضم. زي قالوا الطلاب جلسوا خلاص عرفنا الفعل الايه الماضيات
الامر الامر ايضا يبني على السكون وعلى حذف حرف العلة - 00:04:41
وعلى حذف النون على حذف النون يبني على السكون اذا كان صحيح الاخر اذا كان صحيح الاخر مسل ايه يا اولادي؟ اذهب الى
فرعون انه اذهب حذف حرف العلة ادع الى سبيل ربك - 00:05:07
امشي في الخير اسعى في الخير ادعوا اصلها ادعو هذا فعل امر مبني على حذف حرف العلة والنحات اعطونا قاعدة يقولون الامر
يبني على ما يجزم به مضارع طيب عند اتصاله بالف الاثنين - 00:05:27

يبنى على حذف النون اذها الى فرعون ادخلوا مصر ان شاء الله وامنين. يا مريم كلي واشربي وقري عينا ببقى عند اتصاله بالي في الاثنين والجماعة يا المخاطبة يبقى مبني على حلف النون - [00:05:48](#)

الوحيد الذي يعرب من الافعال هو المضارع فسلأنا سألنا الفعل ليه يا ولادي المضارع ده الوحيد الذي يعرض المضارع دار على الاسم ايوة هي نفسها اهي اذا بين المضارع وبين الاسم الفاعل شبه - [00:06:04](#)

شبه لفظي يعني ده اربع حروف ده اربع حروف نفس الحركات والسكنات. حتى الزمن نفسه حال واستقبال حال واستقبال فلذلك سماه والده اللي هو الفعل سماه مضارع لانه ضارع الاسم يعني شابه الاسم ومضارع معناها المشابهة. صح يا ولاد ولا لأ؟ نعم - [00:06:34](#)

طيب عشان يشابه الاسم الوحيد الذي يعرض متى يعرب اذا لم يتصل به النون نسوة كقوله تعالى والولدات يرضعن اهي ده مبني على سكول اتصالي بالنسوة او نون التوكيد والله لاكيدين اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين - [00:06:54](#)

ده مبني على الفتح لاتصاله بنون تكوين اتصال مباشر يعني لم يفصل بينهما فاصل اذا لم يتصل به نون نسوة او نون توكيد يبقى معرب. معنى معرب ايه؟ اما ان يكون مرفوعا او منصوبا او مجزوما - [00:07:15](#)

يعني كلمة يجلس الاستاذ في البيت يجلس ده فعل مضارع مرفوعه لن يجلس منصوب بلن لم يجلس مجزوم بدم يبقى المضارع يعرب يعني يتغير شكله الى اخره. من رفع النصب الجذب - [00:07:30](#)

ارفع مضارعا اذا يجرد من ناصب وجازم فتسعد يعني المضارع يرفع اذا لم يسبق مناصب ولا جازم راحوا يا اولاد ولا لأ قال خلاص يا ولدي عرفنا الان عايزين نعرف حالات اعراب المضارع ده كله مقدمة - [00:07:48](#)

علشان يبين حالات المضارع ده طيب احنا بالنسبة الامر لا علاقة لنا به الان وكذلك الماضي لا علاقة لها به الان احنا بنكلم يا ولاد الان ايوة اهو يبقى عايزين نعرف ايه هنا - [00:08:14](#)

اعراب الفعل مضارع مش كده ولا لأ اعراب المضارع المضارع دي له ثلاث حالات حالة رفع وحالة نصب وحالة جزم يرفع اهو اذا لم يسبق بناصب او جازم ايه ادوات النصب؟ هو الشيخ سماها لنا اهو - [00:08:34](#)

قال في عندنا ان وعندنا لم وعندنا لا لا لا وعندنا اذا ادي نواصب المضارع الجوازم الجوازم في عندنا يا ولادي اهو ما يجزم فعلا واحدة ما يجزم فعلين المؤذن فعلا واحدا - [00:09:06](#)

عندنا لم ولما لا لا لا ولا ولا الامر وما يجزم فعلينا هيجي ان شاء الله ان ومن وما ومتى واين وحيثما وكيفما الى اخره ادي الترتيب الطبيعي طيب متى يرفع المضارع؟ قلت اذا لم يسبق بناصر ولا جازب. قال الله عز وجل والله يقول الحق. شف يا ابني والله يقول الحق - [00:09:42](#)

اذا كلمة يقول مرفوعة. ليه؟ لانها لم تصبح مناصب ولا للغاز الشيخ تكلم عن النواصب فقال قال النواصب قسم ينصب بنفسه وقسم ينصب او ينصب بانا مضمرة بعده القسم اللي هذا ينصب بنفسه هم دول يا اولادي. صح ولا لأ - [00:10:22](#)

ان طيب عندي لها احوال يا اولادي عندي لها احوال اذا لم تسبق بعلم ولا بظن والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي ان يغفر لي خطيئتي بنسبها في النحو المسطرية ناصبة - [00:10:54](#)

ناصبة يعني تنصبت نستطيع ان تؤول مع الفعل بالمصدر. يعني اطمع غفران ذنبي نلاحظ اطمعوا ليس فعل يدل على علم ولا ظن صح ولا لأ يبقى هنا هي قولوا واحدا هي ناصبة - [00:11:17](#)

الي احنا بنسبها نسطريا ناصبة فهمتوا يا ولاد قل فهمتم اه مسلا او واحد يقول اريد ان اتعلم اريد ان افهم اريد ان اصلي ده فعل لا يدل لا على ظن ولا على يقين - [00:11:34](#)

طيب ان سبقت بفعل يدل على اليقين او على العلم شوف يا اولادي علم ان سيكون منكم مرضى اذا سبقت بما يدل على العلم ليس لا اقصد بما يدل على العلم لفظ علم يعني. يعني اي شيه يدل على اليقين. فهمتم يا اولاد ولا لأ - [00:11:53](#)

هنا في هذه الحالة لا تكن ناصبتكم مخففة من الثقيلة مخففة اللي هي اصلها ان اصلها كده ان فخفيفة ان فعندئذ علامتها يكون الفعل

المضارع مرفوع بعدها صح ولا لأ - [00:12:13](#)

علم ان سيكون اصلها ان اصلها كده ان خفت صلاة ان واسمها ضمير الشأن المحذوف. صارت انهو. ما هو ضمير الشأن ضمير الشأن هو ضمير مفرد غائب يفسر بعده بجملة - [00:12:31](#)

بعكس الضمير العادي يفسر بما قبله فاذا قلنا الشيخ احمد قراءته جيدة قراءته عايدة على مين يبقى ده الضمير ده. ده الضمير اللي هو يفسر بما لكن ضمن الشأن يفسر بما - [00:12:50](#)

قل هو الله هو مين؟ الله احد. فهمت ولا لا هو مش عايد على حاجة قبل كده. ده اسمه ضمير يا ولاد ايه يفسر بما هذا عشان نفرق بين ضمير الشأن وضمير الايه - [00:13:07](#)

العادي يعني فاذا خفت ان لابد ان يحذف اسمها. لا يذكر. ما ينفعش نقول ايه انه لا ما تنفعش تقول انهو لازم يحذف وبعدين هنديك علامة وامارة ان دي انا المخففة - [00:13:20](#)

ان الفعل بعدها يكون مرفوع وليس منصوب علم ان سيكون طب ان سبقت بالظن وحاسب وسيدنا ها سيدنا الشيخ احمد وحسبوا الا تكون اه شف ان بس ادغمنا النون في اللام صح - [00:13:39](#)

الا تكون والا تكونوا فيها كم قراءة فيها قراءتان قرأ ابو عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر بالرفع وقرأ الباقر الاله بالنصب ايه توجيه قراءة النصب وتوجيه قراءة الرفع اللي رفع وحسبوا الا تكونوا يبقى جعلها مخففة من الثقيلة - [00:13:55](#) صاحبنا ولا لأ؟ نعم الله! طب ما احنا قلنا المخففة مسبوقة بالعلم اللي هو اليقين صح ما هو هنا اجرى الظن مجرى العلم. فهمتوا ولا ايه يا اولادي يعني حسبوا يعني تيقنوا - [00:14:24](#)

فهمت يا ابني ولا لأ وده السؤال ممكن يعني يسأل من احدكما يقول يعني ليه العلماء يقول باب الظن او اخواتها ما انا عندنا الظن لها اخوات صح في افعال تدل على اليقين - [00:14:40](#)

زي مسلا وجدت علمت رأيت ففعل تدل على ايه؟ الرجحان زي ظننت وحسبت اخلته صح ولا لأ اهي ظن تستعمل ها لليقين وتستعمل الذين يظنون انهم يلاقوا ربهم يعني متيقنون - [00:14:53](#)

واني لاظنك يا فرعون مثبورا. يعني هالكا يعني فده اسمه ايه يا ولاد يقين صح ولا لأ ممكن تستعمل للرجحان؟ اقول ظننت اخاك زيذا اخاك ظننت عامرا اباك يعني فهنا - [00:15:09](#)

الذي رفع الفعل جعلها المخففة. طب واللي نصب يبقى اجرى الظن على حقيقته فهمت واردا ولا لا لانه اذا صدقت بالظن تبقى دي اصبحت ايه ناصبة طيب اذا صدقت بعلم ها - [00:15:28](#)

مخفف من الثقيل اذا اجرى الظن مجرى العلم يبقى جاهزة ايه يا ولادي طيب بعد كده يا ولادي عرفنا ان دي يبقى انا اولادي مجيء في اللغة تأتي مخففة من الثقيلة - [00:15:45](#)

وتأتي ناصبة صح ولا لا متى تكون ناصبة؟ اذا لم تسبق لا بعلم ولا بظن صح ولا لا يريد الله ان يخفف عنكم. يخفف الفعل المضارع المنصوب صح مسبوقة بكلمة يريد ويريد كلمة ليس فيها علم وليس فيها ظن - [00:16:03](#)

نأتي الى الاداة الثانية اللي هي ايه لن قال تعالى لن نبرح عليه عاكفينا خلاص كلمة لن لن يا اولادي حرف نصب ونفي واستقبال لندي صح يا شيخ عماد يبقى لان دي يا مولانا - [00:16:24](#)

ها رد علي حرفي نص ونفي واستقباله لو ان اقام رضوان قال ايه لم اذهب الى الاسكندرية مسلا لن اذهب نلاحظ ان لن دخلت على اذهب نصبته وبرضو نفتهم والنفي ده في المستقبل - [00:16:45](#)

لكن هل النفي ده اللي في المستقبل يفيد التأبيد ولا يفيد النفي فقط في المستقبل لمدة معينة عند الزمخشري عشان كان معتزلي قال لها تفيد التأبيد فهمت ولا لا قالوا فيه تتبالي ازاي - [00:17:18](#)

استدل بقول الله عز وجل وعلا عندما سأل سيدنا موسى ربه ربي ارني اليك. قال لن تراني فتوى اه معناها عنده هو يعني لن تراني ابداء. طب ما هو ده مخالف لصريح القرآن - [00:17:33](#)

وجوهم يومئذ ناضرة الى ربها. ناظرة. صح ولا لا هو قضى على التأبید قال لك لا ما تفيدش التأديب. جمهور العلماء قال لا لا تفيد التأبید. هي تفيد النفي في المستقبل - 00:17:45

لكن التأبید ده ممكن يفهم من سياق الايه؟ الكلام ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو استمعوا له هنا رئيس في بيوت قبيل لان المقام مقام تحدي - 00:17:59

فهمتم ولا لا؟ مقام ايه يبقى فهم التأبید من سياق الايه؟ الكلام. صح ولا لا هنا في التأبید للتحدي فان لم تفعلها ولن تفعل يبقى هنا تدفين التأبي خلاص لنا مقام تحدي من الله لعباده. صح يا ولاد ولا لا - 00:18:14

طيب خلاص طيب هم اصل العلماء يا شيخنا نقلوا هذا عنه يعني هم اصلا معتزلة كما تعلم اه ناقشوا طيب طيب جزاك الله خيرا هو قالوا انه في كتابه المفصل - 00:18:33

قال انها تفيد التأبید وفي كتابه الكشف قد تفيد اه عندها تريد تأكيدا. طيب اه تفيد ايه حركة النفي للتأمين هكذا قال يعني اه وبعدين يا اولادي عندنا الثالث ايه؟ كي - 00:19:18

كي قال هي المصدرية المسبوقة باللام عارفين يعني ايه مسبرية؟ مسارين مسبوقة بالله؟ عارفين يعني ايه مسارين مسبوقة باللعب؟ طيب اخونا الشيخ احمد سألناه سؤالنا قلنا يا شيخ احمد؟ قال نعم. لماذا اتيت الى هنا؟ قال حضرت انتبهوا لكي اتعلم النحو لكي اتعلمه - 00:19:43

اللامد يا اولادي حرف جر يفيد التعليم عارفة زادوا فيه الايه طب ازاى حرف جر ويدخل على حرف ما هو كي دين مصدرية. يعني انتم اول مع الفعل بمصدر والمصدر ده مجرور باللام - 00:20:09

وتقدير كلام حضرته للتعلم. فهمت ولا لا اذا لازم اللام دي علشان تنصب كي لابد ان تسبق باللام وتسبق لفظا فهمت ولا لا طب الشيخ احمد سألناه ايه اللي جابك - 00:20:24

بل حضرت كي اتعلم نقول يعني ايه تقصد؟ يقول هو والله انا اقصد حضرت لكي بس انا حزفت الله تخفيفا لكن انا نوتها. فهمت ولا لا فدي اسمها حذفها تقديرا. يعني هي مقدرة وان حذفها - 00:20:38

ساعتها تبقى كيه الناصبة انتم فهمتم ولا لا لكن اذا قال حضرت كي اتعلم ولم يقدر اللام لا لفظا ولا تقديرا اصبحت كيدي لا تكن ناصبة وانما تكون حرف جر. حرف ايه؟ حرف جر - 00:20:55

طب ده منصوب بايه؟ بان المضمة هجوما اصل حضرت كي ان اتعلم يبقى ان ما تعلم ماستر نحطه في خلاط يطلع يطلع كلمة واحدة يعني حضرت وليد تعلمي فهمتم ولزك لما نقرأ لكي لا تأسوا على ما فاتكم. فاذا سبقت باللام قولوا واحدا هي الناصبة -

00:21:11

فاذا كان المتكلم حذف اللام وقدرها تبقى المنصوب بكي طب واذا حذف اللام ولم يقدرها يبقى الناصب اين المضمة يباشرنا الرأي الراجح في هذه المسألة البصريون قالوا ان كي تنصيب المضارع بشرط واحد. ان تسبق باللام - 00:21:33

لفظا او تقديرا ايه لفظا تتلفظ بها لكي لا تأسوا على ما فاتكم حضرت لكي اتعلم طيب اذا قلت حضرت كي اتعلم وحدائق اللامة معنية تقديرها يبقى الناصب برضو كيف - 00:21:59

فهمت ولا لا؟ نقصد بايه يا شيخنا؟ كي واذا حذف اللام لفظا وتقديرا يبقى الناصب ليس كي. الناصب انا المضمة انا ايه؟ مسمار يعني ايه؟ ليست ظاهرة لان قد يسأل سائل منكم ويقول هو ليه العلماء لما قالوا - 00:22:19

المضارع ينصب بانولا وكي واذا النواصب يا سيدنا الشيخ احمد من اول لن وكي واذا ذهبنا الى ان قالوا ايه الحكمة ايه السبب ان العلماء فضلوك علينا ليه بدأوا بك انت - 00:22:40

ليه بدأ ينصر مضارع اذا صبغ بان واذا كان كنت في الاول اكيد فيه حاجة هل الشيخ عماد جاب لك فراخ قالت لا طيب امال ايه الحرمان يا سيدنا قال ربنا ادانا ميزة لا توجد فيكن - 00:22:58

انا انصب وانا ظاهرة وانصب وانا مضمة. فهمت ولا لا؟ ربنا ادانا ميزة لا توجد فيكن عشان كده قدموا للعلماء. يعني اذا تقديم العلماء

ليس من فراغ. وانما ايه قال لماذا وجدت فيه؟ صح ولا لا؟ وهكذا كل ابواب النحل - [00:23:14](#)

فلن تنصب ظاهرة وتنصب بس هنعرف فيما بعد متى تنصب يعني اندية يعني مضمة جوازا وممكن تضرر وجوبا تضمن جواز يعني يجوز اظهاره ويجوز ايه المرة بعد رمي التعليل احب - [00:23:33](#)

او حضرت لان اتعلم او حضرت لاتعلم. فهمتموا انا صح ولاده ولا لا في اية في القرآن وامرت لان اكون صح في غير القرآن يجوز ان تقول وامرت لكون مسلما - [00:23:54](#)

صح ولا لا واضح يا سيدنا فهي تنصب ان ظاهرة وتنصب مدمرة كي علشان تنصب لابد من شرط انها تسبت باللام لفظا او تقديرا اما اذا دي لها شروط اول شرط - [00:24:12](#)

الشيخ معك القيادة المخرجة اقرأ يا مخرج اقرأ سورة اذا اول شرط اي ان صدرت يعني تقع في صدر الكلام ايوه وبعدين الفعل بعدها زمن المستقبل. ها واتصل بها خلاص مختصر بها - [00:24:30](#)

متصل بها طيب اه طيب صلوا على رسول الله عايزين نشوف صورة يعني مسلا اخونا رضوان قال سوف اتعلم النحو. انا اجبت وقلت اذا تنجح فنلاحظ كلمة اذا وقعت في صدر الكلام اليه في اول الكلام - [00:24:56](#)

العلماء ببسموه حرف جواب وجزاء حرف ايه يعني اردت اجبت على ما قال وجازيته بما قال. فهمتموا يا ابني ولا لا اذا تنجح يبقى اذا وقعت في صدر الكلام لو سبقت - [00:25:23](#)

بكلام هتبقى مهمة قال تعالى واذا لا يلبثون خلفك الا قليل وان من لا يلبثون فعل مضارع مرفوع اهو مش منصوب طيب تنجحا ده فعل مضارع زمنه في المستقبل. صح ولا لا - [00:25:37](#)

طب اذا كان زمنه في الحال يبقى يرفع واحد قال لي يا استاذ انا احبك قل اذا تصدق اذا تصدقوا كده اهو اذا تصدقوا يعني الان فهمت ولا لا هنا ليه رفع لان الفعل زمنه ايه - [00:25:52](#)

الحال كمان يلا ها لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل ما قلتش اذا رضوان اقول ينجح. فهمت ولا لا لكن لو قلت اذا والله ها يبقى ايه الفصل انقسم مغتفر - [00:26:08](#)

الشاعر يقول ايه؟ اذا والله نرميهم بحرب تجعل ايه؟ تصيب ودانا ايه اه تشوف الطفلة من قبل المسيب طيب لو قلت مسلا اذا لا اخيبك او اذا لا اهيئك وصلنا بين الفعل وبين اذا بلا نفي. وهذا ايضا مغتفر - [00:26:27](#)

بس ادي شروط النصب بازن هنتقل الان يا ولادي اتفضل اه خلاص كده يا سيدنا طيب بعد قليل ان شاء الله ان ننتقل الى نواصب ما ينصب بانه جواز موجود. اقول قال لي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:26:53](#)